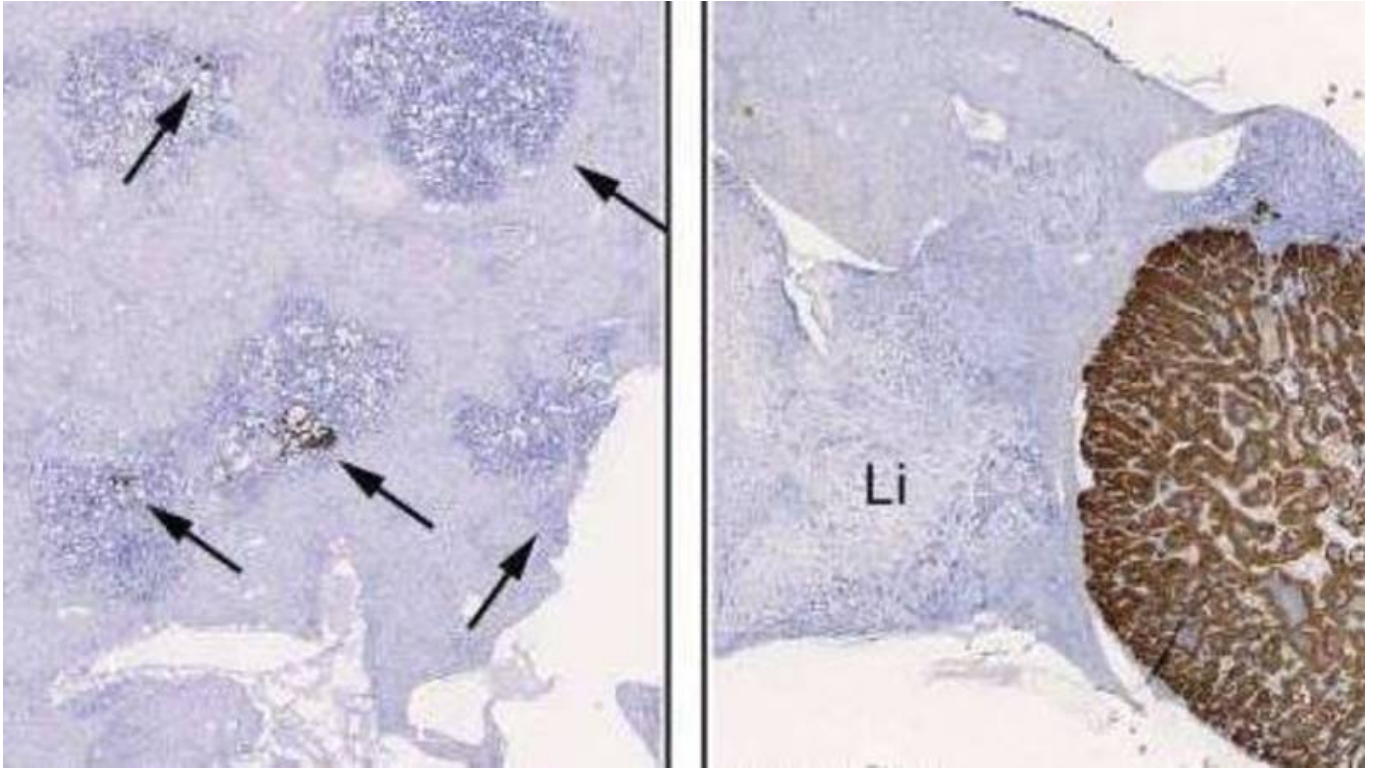


الكشف عن سر انتكاس سرطان القولون بعد العلاج



إعداد: مصطفى الزعبي

عثر أطباء من جامعة برشلونة الإسبانية، على سر انتكاس سرطان القولون بعد العلاج الكيميائي، واكتشفوا أن الخلايا تظل في حالة من الخمول، ما يمنحها مقاومة للعلاج الكيميائي. «Mex3a» الجذعية السرطانية التي لها نشاط بروتين وبسبب تأثير الأدوية المستخدمة في هذا العلاج، تتبنى هذه الخلايا حالة مشابهة للحالة الجنينية، وفي وقت ما بعد العلاج الكيميائي، عندما تكون البيئة أكثر ملاءمة، تتم إعادة تنشيطها لتجديد الورم بكل تعقيداته. هذه الخلايا الدائمة مسؤولة عن انتكاس السرطان بعد العلاج.

وأوضح الأطباء أن 1 من كل 25 شخصاً سيصاب بسرطان القولون خلال حياتهم، ويتم تشخيص ما يقرب من مليوني حالة جديدة في جميع أنحاء العالم كل عام. ويشجع استخدام العلاج الكيميائي لعلاج هذا المرض، وهو فعال في معظم الحالات، والعديد من المرضى ينتكسون بعد العلاج.

أجريت هذه الدراسة باستخدام عينات من أورام المرضى (ومن نماذج الفئران المتقدمة للسرطان) التي يمكن زراعتها في المختبر والتي تعيد إنتاج تعقيد الورم من حيث هيكله ثلاثي الأبعاد وتقلب أنواع الخلايا.

وقال الأطباء: «سمحت لنا الكائنات العضوية بتتبع تطور الخلايا المسؤولة طوال العملية ومراقبة تفاعلها مع العلاج

الكيميائي».

وأوضح الأطباء أن إزالة البروتين عن طريق تقنيات الهندسة الوراثية يجعل خلايا سرطان القولون والمستقيم حساسة للغاية للعلاج الكيميائي. في النماذج التجريبية لهذا النوع من السرطان، يتم القضاء تماماً على النقائل التي تعاني نقصاً في البروتين باستخدام العلاج الكيميائي. على الرغم من أن وظائفه لا تزال غير معروفة، فإن هذه النتيجة تشير إلى أن الأدوية التي تستهدفها يمكن أن تعمل بشكل تآزري مع العلاج الكيميائي وتمنع الانتكاس

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024